

أَوْ عَادَ يَشْكُو الْجَوَى
حِيناً .. وَيُخْفِيهِ
أَوْ قَامَ يَشْدُو
وَرَاءَ الْغَيْبِ وَانْهَمَرَتْ
مِنْهُ الدَّمُوعُ
وَعَادَ الشُّوقُ يُدْمِيهِ
فَدَمَعَةٌ
فَوْقَ وَجْهِ النَّيْلِ تُورِقُهُ
وَهَمْسَةٌ
مِنْ شَذَى الْجُنْدُولِ تُشْجِيهِ
وَالْكَرْنِكُ الصَّامِتُ الْمَحْزُونُ يَرْقُبُهُ